

أضرار مبادلة العملة الناتجة من تعامل الدوائر الحكومية مع المصرف العراقي للتجارة دراسة ميدانية - بالتطبيق على مركز وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

م. م أحمد سامي حسب الله م.م جواد كاظم شلاكة

المخلص

اهتم البحث الحالي بقياس اضرار مبادلة العملة من خلال تحويل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مبالغ بالدينار العراقي الى الدولار الامريكي عن طريق المصرف العراقي للتجارة، وان الأضرار التي تكبدتها الوزارة ناتجة من الفرق ما بين سعر الصرف المعتمد من قبل البنك المركزي العراقي وسعر السوق الذي يعتمده المصرف العراقي للتجارة ، والذي ادى ذلك الى حدوث اضرار (خسائر) كبيرة تحملتها الوزارة ، مما ادى الى تخفيض التخصيصات المالية للمجازين دراسياً خارج العراق وهذا بدوره يؤدي الى تخفيض عدد الطلبة المبتعثين في الخارج .

حيث قُدرت الخسائر (الاضرار) التي تكبدتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لسنة ٢٠٠٦ ولغاية ٢٠١١ مبلغ (\$ ٤٥٩٣٣١٤) ، وقدرت الخسارة لسنة ٢٠١٢ مبلغ (\$ ٨٧٩٣٨٧١) وذلك لارتفاع سعر الصرف المحتسب من قبل المصرف العراقي للتجارة قياساً بسعر الصرف المعطن من قبل البنك المركزي العراقي ، وبذلك تكون وزارة التعليم العالي والبحث العلمي قد تكبدت خسائر تقدر بمبلغ (\$ ١٣٣٨٧١٨٥) (ثلاثة عشر مليون وثلاثمائة وسبعة وثمانون الف ومئة وخمسة وثمانون دولار) للفترة من سنة ٢٠٠٦ ولغاية سنة ٢٠١٢ وبما يعادل مبلغ (١٥٧٩٤٥٤٩٧٤٣ دينار) (خمسة عشر مليار وسبعمائة واربعة وتسعون مليون وخمسمائة وتسعة واربعون الف وسبعمائة وثلاثة واربعون دينار) وهذا سوف يؤدي الى تخفيض تخصيصات الوزارة من حساب المجازين دراسياً ، وهو ما ينعكس سلباً على أداء الوزارة، وبالتالي يؤدي الى تخفيض عدد الدارسين في الخارج ، وذلك بسبب ارتفاع سعر الصرف المحتسب من قبل المصرف العراقي للتجارة مقارنةً بسعر صرف المعطن من قبل البنك المركزي العراقي وبفارق كبير جداً.

المصطلحات الرئيسية للبحث/ اضرار مبادلة العملة- تحويلات العملة الاجنبية- سعر الصرف- العملة الاجنبية- البنك المركزي العراقي- المصرف العراقي للتجارة .



مجلة التطوير

الاقتصادية والإدارية

المجلد ١٩

العدد ٧٣

الصفحات ٥٢٦-٥٣٠



أضرار مبادلة العملة الناتجة من تعامل الدوائر الحكومية مع المصرف العراقي للتجارة دراسة ميدانية . بالتطبيق على مركز وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المقدمة

يحظى موضوع مبادلة العملة باهتمام كبير من قبل الشركات الهادفة للربح إضافةً إلى المؤسسات الحكومية غير الهادفة للربح وذلك لزيادة تعامل دوائر الدولة بالعملة الأجنبية لامتداد نشاطها ليعطي العديد من دول العالم، وذلك من خلال تحويل مؤسسات الدولة عملة أجنبية عن طريق المصرف العراقي للتجارة إلى الدوائر التابعة لها في الخارج كالسفارات والملحقيات وغيرها ، وهذا يؤدي إلى حدوث حالة أضرار من خلال عملية مبادلة العملة لتحويل المصرف العراقي للتجارة مبالغ إلى تلك المؤسسات بسعر الصرف السائد في البنك المركزي العراقي وعند عملية صرف تلك الدوائر التابعة يكون بسعر صرف السوق وهذا يؤدي إلى تحمل تلك المؤسسات مبالغ أضرار كبيرة نتيجة للفرق في أسعار التحويل ، ولهذا سيركز البحث الحالي على توضيح مفهوم مبادلة العملة الأجنبية ومدى تأثير هذه العملية على تخصيصات مركز وزارة التعليم العالي المرصدة ضمن فقرة المجازين دراسياً وهل إن هذه العملية تؤدي إلى تخفيض المبلغ المخصص للمجازين دراسياً ، ولهذا سيتم تقسيم هذا المبحث إلى فصلين ، حيث سيركز الفصل الأول على الجانب النظري والذي سيتم تقسيمه إلى ثلاثة مباحث ، المبحث الأول منهجية البحث ، المبحث الثاني دراسات سابقة ، المبحث الثالث مدخل نحو مفهوم أضرار مبادلة العملة الأجنبية ، أما الفصل الثاني سيتم تقسيمه إلى مبحثين ، المبحث الأول الجانب التطبيقي ، المبحث الثاني ، الاستنتاجات والتوصيات .

الفصل الأول / الجانب النظري

المبحث الأول/ منهجية البحث Methodology Of Research :-

أولاً : مشكلة البحث Research Problem :

وجود حالات أضرار (فروقات ، اختلاف) بالعملة ناتجة من عمليات تحويل العملة بالدينار العراقي إلى الدولار الأمريكي عن طريق تحويل مركز وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مبالغ إلى الملحقيات الثقافية التابعة لها.

ثانياً : أهمية البحث Research Importance :

تتمثل أهمية البحث بإمكانية قياس مبالغ الخسائر (الاضرار) من مبادلة العملة الأجنبية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مع المصرف العراقي للتجارة عن طريق تحويل مبالغ بالدينار العراقي إلى الدولار الأمريكي وتحويلها إلى الملحقيات الثقافية التابعة للوزارة.

ثالثاً : فرضيات البحث Research Assumptions :

الافصحاح عن اضرار مبادلة العملة بسبب اعتماد سعر التحويل المتغير من قبل المصرف العراقي للتجارة سوف يؤدي الى تقليل الاضرار مما يؤدي الى زيادة التخصيصات المعتمدة للمجازين دراسياً .

رابعاً : أهداف البحث Research Objectives :

يهدف البحث إلى معرفة أسباب حدوث حالات الأضرار (الخسائر) الناتجة من تحويل العملات بالدينار العراقي إلى الدولار عن طريق وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إلى الملحقيات الثقافية التابعة لها ، وإيجاد وسائل علمية محاسبية لمعالجة حالة الأضرار (الاختلاف) .

عينة البحث Research Sample :

تتمثل عينة البحث بكشوفات المصرف العراقي للتجارة والتقارير والقوائم المالية في مركز وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .



**أضرار مبادلة العملة الناتجة من تعامل الدوائر الحكومية
مع المصرف العراقي للتجارة دراسة ميدانية . بالتطبيق على مركز وزارة
التعليم العالي والبحث العلمي**

المبحث الثاني/ دراسات سابقة

أولاً : دراسات عربية :

أ- دراسة الجنابي، المشهداني، والعاني (٢٠٠٩) :

قراءة محاسبية في العمليات الأجنبية وترجمة القوائم المالية وهو بحث منشور في مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية يهدف إلى تقديم قراءة فكرية ومفاهيمية لموضوع المحاسبة عن العمليات التي تتم بعملة أجنبية وترجمة القوائم المالية للفروع والوحدات الأجنبية وما ينجم عنها من آليات محاسبية موضوعية لمعالجة العمليات التي تتم بعملة أجنبية وترجمة القوائم المالية للفروع والوحدات الأجنبية من خلال الإسهام في تبني قاعدة محلية تنسجم وتتكيف مع المتغيرات البيئية الجديدة.

أهم استنتاجات الدراسة التي تم التوصل إليها:

١. توصل البحث إلى صعوبة الوثوق بعقود الصرف المؤجلة التي لا تستهدف التحوط من مخاطر التقلبات في أسعار صرف العملات الأجنبية.
٢. وجود مبررات مفاهيمية ومنطقية تتعلق بالتحقق الفعلي من الحدث الاقتصادي تحول دون تسوية المكاسب أو الخسائر الناشئة من تحويل العملة الأجنبية المستعملة في الفروع والشركات الأجنبية إلى صافي الدخل.
٣. وقد أوصى البحث بوجود اعتماد مدخل العمليتين عند التعامل مع أي صفقة تتم بالعملة الأجنبية.

ب دراسة الشمري (٢٠١٠)

معايير المحاسبة عن المعاملات بالعملة الأجنبية وترجمة القوائم المالية ومشاكل تطبيقها في العراق بالتطبيق على عينة من شركات القطاع العام . وهو بحث رسالة ماجستير من كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة بغداد غير منشور. يهدف هذا البحث إلى بيان مفهوم المعاملات بالعملة الأجنبية وترجمة القوائم المالية وأهميتها، وتحليل أبرز المعايير العالمية والدولية والمحلية ذات الصلة بالمعاملات بالعملة الأجنبية وترجمة القوائم المالية، وكذلك تسليط الضوء على واقع المعاملات بالعملة الأجنبية وترجمة القوائم المالية في عينة من شركات القطاع العام، تمهيداً لترجمة القوائم المالية وتوحيدها في الشركات. توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها:-

(١) تتمثل أهم المشاكل الناجمة عن المعاملات بالعملة الأجنبية وترجمة القوائم المالية للوحدات الأجنبية في كيفية تحديد سعر الصرف المناسب لإثبات تلك المعاملات، وتحديد المدخل المستعمل في معالجة اختلاف أسعار الصرف، وتحديد العملة الوظيفية لتلك الوحدات .

(٢) عدم إصدار قاعدة محاسبية محلية بشأن القوائم المالية الموحدة من قبل مجلس المعايير والقواعد المحاسبية والرقابية في العراق، ولاسيما في ظل الظروف البيئية المستجدة وحاجة العراق للنهوض بقطاع الاستثمارات ومنها الاستثمارات الأجنبية.

ج- النجدي (٢٠١٠) :

المحاسبة عن الاستثمارات الأجنبية ومسؤولية مراقب الحسابات اتجاهها بحث تطبيقي في الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية.

وهو بحث رسالة ماجستير في المحاسبة القانونية من المعهد العربي للمحاسبين القانونيين غير منشور. هذا البحث ركز على الاستثمارات المالية التي تكون فيها نسبة الاستثمار أكثر من ٥١% وهي الحالة الأولى التي تحدث في استثمار مثل هذه النسبة في القطر كاستثمار خارجي وبالعملة الصعبة وهو ما لم تتناوله الدراسات السابقة. ولم تقتصر هذه الدراسة على الدراسات الميدانية مثل استخدام استمارة الاستبانة بل كانت حالة تطبيقية في الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية عندما استثمرت بنسبة ٥٥% في الشركة الفيتنامية (شركة فوداتي كومبني) .



أضرار مبادلة العملة الناتجة من تعامل الدوائر الحكومية مع المصرف العراقي للتجارة دراسة ميدانية . بالتطبيق على مركز وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها:-

(١) لذا فقد برز حقل جديد في المحاسبة سمي بحقل المحاسبة الدولية يهتم بإيجاد الحلول والمشاكل المحاسبية الدولية ومحاولة إصدار معايير محاسبية موحدة على المستوى الدولي يمكن تطبيقها على مختلف الدول ليسهل من إعداد قوائم مالية موحدة الأسس ومفهومة من قبل متخذي القرارات الاقتصادية الدولية على اختلاف جنسياتهم ولغاتهم .

(٢) لم يتم إصدار أي معيار محلي من قبل مجلس المعايير والقواعد المحاسبية العراقي بشأن إعداد القوائم المالية الموحدة ويعطل ذلك لمحدودية الشركات والمؤسسات الحكومية التي تمتلك استثمارات في خارج القطر سابقاً.

ثانياً : دراسات أجنبية Foreign Studies :
أ- بحث Pinto , Jo Ann (٢٠٠١) :

Foreign Currency Translation Adjustment as Predictors of Earning Changes.

وهو بحث منشور في مجلة المحاسبة والتدقيق والنظام الضريبي الدولية ، تشير الدراسة إلى إن هناك تقدم قليل نحو تحديد مبالغ محاسبية من غير الأرباح ، التي يمكن أن تتوقع التغيرات المستقبلية في الدخل، كذلك اختبار ملائمة القيمة لتسوية تحويل العملة الأجنبية. هذه الدراسة مرتبطة بالتغيرات السنوية لأرباح السهم للتغير في قيمة حساب تسوية التحويل المتراكمة.

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها:-

(١) إن قيمة التلكو لتسوية تحويل العملة الأجنبية لكل سهم قيمة تنبؤية وهذه القيمة التنبؤية يمكن استخدامها للتنبؤ بالتغيرات السنوية في أرباح السهم.

(٢) معظم نتائج البحث تناقض بشكل مباشر المقترح أن نماذج التنبؤ بالأرباح بشكل محدد أفضل من تسوية التحويل المستبعدة.

(٣) إن نتائج هذه الدراسة تشير إلى إن القدرة التنبؤية تُعزز عند تفاعل مصطلحات شركة معين .

ب- دراسة Louis (٢٠٠٣)

The Value Relevance of the Foreign Translation Adjustment.

وبحث منشور في مجلة التدقيق المحاسبي The Accounting Review ، يعرض هذا البحث التحليل الاقتصادي لتسوية تحويل العملة الأجنبية

تقدم الدراسة تحليل اقتصادي لتسوية تحويل العملة الأجنبية وتفحص بشكل تجريبي العلاقة بين التغير في قيمة الشركة وتسوية تحويل العملة الأجنبية لعينة من الشركات الصناعية . هذه الدراسة للشركات في القطاع الصناعي ، تسوية التحويل مرتبطة بخسارة في القيمة مقابل زيادة في القيمة . هذه النتيجة متصلة من واقع حقيقي للشركات في القطاع الصناعي ، قواعد المحاسبة التي تحكم تحويلات العملة الأجنبية عموماً تنتج نتائج معاكسة للتأثيرات الاقتصادية من تغير سعر الصرف .

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها:-

١. تسوية تحويل العملة الأجنبية متعلقة بقيمة الشركات في القطاع الصناعي. لكن ليس بشكل مباشر .

٢. هذه الدراسة تزيد من المخاوف حول حساب الدخل المحاسبي أن الاعتراف بتسوية تحويل موجبة تزيد من الدخل.

موقع الدراسة الحالية بين الدراسات السابقة

يهتم البحث الحالي بإمكانية قياس والإفصاح عن أضرار مبادلة العملة من تعامل القطاع الحكومي مع المصرف العراقي للتجارة ، وذلك بالتركيز على بيانات مركز وزارة التعليم العالي ومقارنتها مع بيانات المصرف العراقي للتجارة واحتساب الأضرار الناتجة من اختلاف أسعار التحويل .



أضرار مبادلة العملة الناتجة من تعامل الدوائر الحكومية

مع المصرف العراقي للتجارة دراسة ميدانية . بالتطبيق على مركز وزارة

التعليم العالي والبحث العلمي

المبحث الثالث/ مدخل نحو مفهوم أضرار مبادلة العملة الأجنبية

مفهوم مبادلة العملة الأجنبية :

تنشأ الحاجة إلى التعامل بالعملة الأجنبية عندما تقوم الوحدة الاقتصادية بعمليات أجنبية (صفقات تجارية: استيراد أو تصدير) مع شركات خارج البلد التي تعمل به مما يقتضي الدفع بعملة أخرى خلاف عملة البلد التي تعمل به الوحدة الاقتصادية. بمعنى آخر إن وحدة النقد المستخدمة لدفع الالتزامات أو لقبض المستحقات في العمليات الأجنبية هي وحدة نقد خلاف العملة المحلية التي تستخدمها الوحدة الاقتصادية في عملياتها والتي يطلق عليها العملة الوظيفية **Functional Currency** (أبو حشيش، ٢٠٠٩ : ٥٩٣) .

مما دفع العديد من دول العالم إلى إصدار معايير تكون بمثابة دليل أو مرشد في التطبيقات المحاسبية وأحكامها لتنظيم العمل المحاسبي ، لكنها في الواقع واجهت تباين وتعدد المعايير من دولة لأخرى كنتيجة طبيعية لاختلاف الظروف الاقتصادية والسياسية والثقافية والقانونية بين تلك الدول، ويمثل الهدف الأساسي لإصدار المعايير المحاسبية الدولية إعداد قوائم مالية يعتمد عليها حملة الأسهم وأصحاب المصلحة الآخرين في الوحدات الاقتصادية وتسهيل إجراء المقارنات بين الوحدات الاقتصادية التي تعمل في بيئات مختلفة وبالتالي اتخاذ القرارات الصائبة ، ولا سيما القرارات الاستثمارية (الشمري ، ٢٠١٠ : ٦٠) .

وقد ذكر (بيدا ويد) في بحثه المنشور (البدايات الأولى لتطبيق المحاسبة الدولية) انه من المشاكل المحاسبية الناجمة عن اختلافات أسعار صرف العملات الأجنبية المعروف بأن لكل عملة قيمة قياساً بعملة أخرى ، لذا فإن سعر الصرف يمكن تعريفه وبشكل مبسط ، بأنه قيمة وحدة نقد لعملة معينة وبتأريخ معين وعلى شكل نسبة قياساً بوحدة نقد لعملة بلد آخر (بيدا ويد ، ٢٠١٠ : ٩) .

ويستنتج من ذلك انه عند زيادة (أو انخفاض) قيمة العملة الأجنبية فانه في مثل هذه الحالة يستوجب اخذ الفروقات الناجمة عن أسعار الصرف بنظر الاعتبار كمكاسب أو خسائر تحويل العملات الأجنبية، كما إن هناك آراء أخرى تنادي بمعالجة مختلفة لمثل هذه الفروقات الحاصلة في أسعار الصرف على أنها تعديل لقيم المشتريات بالزيادة أو النقصان وحسب أسعار الصرف عند الارتفاع أو الانخفاض.

ولقد أشار المعيار الأمريكي ٥٢ إلى نوعين من الوحدات الاقتصادية الأجنبية حسب علاقتها بالوحدة الاقتصادية (الأم)، إحداهما وحدات اقتصادية مستقلة (Self-contained) وهي الوحدات التي تكون معظم تدفقاتها النقدية الداخلة أو الخارجة تتحدد بالعملة الأجنبية للبلد الذي تمارس فيه نشاطها، ولا يوجد عمليات متبادلة بينها وبين الوحدة الاقتصادية (الأم) وإن وجدت فهي قليلة. أما الأخرى فهي وحدات اقتصادية مرتبطة ارتباطاً مباشراً بالوحدة الاقتصادية (الأم) **Direct and integral component or extension of the parent company's operations** وفي هذه الحالة تكون العملة الوظيفية للوحدة الاقتصادية الأجنبية هي العملة التي تعد بها الوحدة الاقتصادية (الأم) قوائمها المالية.

ولهذا يرى الباحثين إن الدوائر الرسمية في الخارج هي مرتبطة ارتباطاً مباشراً بالوزارات والدوائر الرئيسية في العراق (الوحدة الاقتصادية الأم) وفي مثل هذه الحالة تكون العملة الوظيفية للوحدة الاقتصادية الفرعية في الخارج هي التي تعد بها الوحدة الاقتصادية (الأم) قوائمها المالية .

كما عرف المعيار الأمريكي ٥٢ ترجمة القوائم المالية للوحدة الأجنبية بأنها " إعادة تقويم بنود القوائم المالية والمدرجة أصلاً بالعملة الوظيفية للوحدة الأجنبية، إلى ما يعادلها بعملة التقرير (العملة المحلية) المدرجة بها نظائر تلك البنود في القوائم المالية للوحدة الاقتصادية (الأم)، ويتم ذلك بموجب أسعار أو معدلات محددة للصرف تستعمل في ترجمة هذه القوائم " .

وتتحدد عملية الترجمة بنوع العلاقة التي تربط الوحدة الاقتصادية الأجنبية بالوحدة الاقتصادية (الأم) فالوحدات الاقتصادية المرتبطة بالوحدة الاقتصادية (الأم) بعلاقة وثيقة والتي تتعامل في أكثر أعمالها بعملة الوحدة الاقتصادية (الأم) ((الدولار الأمريكي في أمريكا والدينار العراقي في العراق)) فيكون من المناسب لها استعمال الطريقة الوقتية للترجمة ويتم التسوية في قائمة الدخل، أما الوحدات الأجنبية التي تكون مستقلة وذات صلة بالاقتصاد المحلي ((اقتصاد الدولة التي تعمل فيها)) والتي تتعامل مع العملة الأجنبية في عملياتها اليومية فيكون من المناسب لها استعمال طريقة المعدل الجاري للترجمة، أما نتائج تسوية التحويل فيتم التقرير عنها في حق الملكية كبند منفصل عند تحقيقها .



**أضرار مبادلة العملة الناتجة من تعامل الدوائر الحكومية
مع المصرف العراقي للتجارة دراسة ميدانية . بالتطبيق على مركز وزارة
التعليم العالي والبحث العلمي**

أهداف المحاسبة عن المعاملات بالعملة الأجنبية :

أشار (Arpan & Radebaugh, 1985: 113) إلى إن أهداف المحاسبة عن المعاملات بالعملة الأجنبية كما يأتي:-

١. تسجيل الواردات من السلع والخدمات المحددة أقيامها بعملة أجنبية بما يعادلها من وحدات العملة المحلية في تاريخ الشراء طبقاً لسعر الصرف السائد في ذلك التاريخ وعدم تعديل تلك التكلفة بأي تغيرات لاحقة لأسعار الصرف.

٢. تسجيل عمليات الاقتراض والإقراض المحددة بعملة أجنبية بما يعادلها من وحدات العملة المحلية .
٣. تسجيل الصادرات من السلع والخدمات المحددة أقيامها بعملة أجنبية بما يعادلها من وحدات العملة المحلية في تاريخ البيع طبقاً لسعر الصرف السائد في ذلك التاريخ وعدم تعديل تلك الإيرادات بأية تغيرات لاحقة لأسعار الصرف .

مفهوم المعاملة بالعملة الأجنبية (IAS No.21 , Para 8) :

لقد أشار المعيار المحاسبي الدولي (٢١) إلى إن المعاملة بالعملة الأجنبية هي المعاملة المحددة أو تلك التي تتطلب التسوية بعملة أجنبية ، بما في ذلك المعاملات عن قيام الوحدة الاقتصادية بما يأتي:

- أ. شراء أو بيع سلع أو خدمات أسعارها محددة بعملة أجنبية .
- ب. إقراض أو اقتراض أموال عندما تكون المبالغ المستحقة لها أو عليها محددة بعملة أجنبية.
- ج. تمتك أو تتخلص من أصول أو تتكبد أو تسدد التزامات محددة بعملة أجنبية.

المحاسبة عن المعاملات بعملة أجنبية في تاريخ كل ميزانية عمومية (IAS No.21 Para 10):

تثبت المعاملات بعملة أجنبية عند الاعتراف الأولي بها بعملة التقرير وذلك باستعمال سعر الصرف في تاريخ المعاملة. وقد يكون سعر صرف عملة التقرير للعملة الأجنبية فوراً أو متوسطاً ولكن إذا كانت معدلات الصرف تتغير بشكل كبير جداً فإن استخدام متوسط الفترة المالية قد يكون غير موثوق به.

وعند إعداد القوائم المالية يتم ترجمة البنود النقدية باستعمال سعر الإقفال والبنود غير النقدية يتم ترجمتها باستعمال سعر الصرف في تاريخ المعاملة إذا كانت مسجلة مسبقاً بالتكلفة التاريخية، أما إذا كانت مسجلة بالقيمة العادلة فيستعمل سعر الصرف الذي كان سائداً عندما يتم تحديد القيمة العادلة .

وقد أشار المعيار المحاسبي الدولي رقم (٢١) المعدل عام ١٩٩٣ بعنوان (آثار التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية) إلى إن هذا المعيار لا يحدد العملة التي ينبغي على الوحدة الاقتصادية أن تعرض قوائمها المالية بها ولكن تستخدم الوحدة الاقتصادية عادةً عملة البلد الذي تقيم فيه . أما إذا استخدمت عملة مختلفة، فإن هذا المعيار يتطلب الإفصاح عن سبب استخدام تلك العملة ، كما يتطلب المعيار الإفصاح عن سبب أي تغير في عملة تقرير الوحدة الاقتصادية (المعيار المحاسبي الدولي رقم ٢١ ، مدونة صالح القراء، الفقرة ٤) وقد تم تعريف تسوية تحويل العملات الأجنبية بموجب المعيار المحاسبي الأمريكي المرقم ٥٢ المعدل سنة ١٩٨١ الصادر عن مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي (FASB) بان تسوية التحويل هي ناتجة من عمليات التحويل للقوائم المالية من العملة الوظيفية للوحدة إلى عملة التقرير (FAS No.52 , 1981) .

أي إن المعيار المحاسبي الدولي رقم ٢١ (آثار التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية) لم يجبر الشركات على استخدام عملة محددة كالعملة الأجنبية أو العملة المحلية لتكون العملة التي يتم إثبات المعاملات بها وعرض قوائمها المالية بها ، ولكن على الشركات أن تفصح عن أي تغيير يحدث في العملة المستخدمة . ولذلك فإن للشركات الحرية في استخدام العملة التي ترغب بها للإفصاح عنها وإثباتها في سجلاتها المحاسبية (الدفاعي ، ٢٠١٢ : ١٢٤) .



أضرار مبادلة العملة الناتجة من تعامل الدوائر الحكومية مع المصرف العراقي للتجارة دراسة ميدانية . بالتطبيق على مركز وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

- علاقة الوحدة الاقتصادية الأجنبية بالوحدة الاقتصادية (الأم) (الشمري ، ٢٠١٠ : ٧٢) .
- لقد صنف المعيار الدولي (٢١) الوحدات الاقتصادية الأجنبية لغرض تحديد العملة الوظيفية إلى:
- أ. وحدات اقتصادية ترتبط ارتباطاً مباشراً بالوحدة الاقتصادية (الأم) : حيث أشار المعيار إلى إنها الوحدات التي تمارس جزءاً رئيسياً من عملياتها التشغيلية التي تقوم بها الوحدة الاقتصادية الأجنبية كما لو كانت امتداداً لعمليات الوحدة الاقتصادية (الأم)، وعليه فإن تغير أسعار الصرف بين عملة التقرير والعملة في البلد الأجنبي يكون له تأثير مباشر على التدفق النقدي .
- ب. وحدات اقتصادية أجنبية مستقلة : لقد حددها المعيار بأنها الوحدات الاقتصادية الأجنبية التي تقوم بتجميع النقود وغيرها من البنود النقدية وتحمل المصروفات وتولد الإيرادات وتدير القروض وجميع هذه العمليات تتم بالعملة المحلية للدولة التي تقع فيها الوحدة الاقتصادية الأجنبية، وعليه فإن أي تغيرات في سعر الصرف بين عملة التقرير والعملة المحلية لن يكون له تأثير كبير على البنود النقدية وغير النقدية التي تحتفظ بها الوحدات الأجنبية .
- ولأجل تمييز الوحدات الاقتصادية الأجنبية مستقلة بذاتها أو امتداد الوحدة الاقتصادية (الأم) يمكن استعمال عدة مؤشرات أشار إليها المعيار ، حيث تعد الوحدات الاقتصادية مستقلة في حالة توفر المؤشرات الآتية:-
- استقلالية نشاط الوحدة الاقتصادية الأجنبية عن أنشطة الوحدة الاقتصادية (الأم) .
 - انخفاض نسبة العمليات المتبادلة مع الوحدة الاقتصادية (الأم) .
 - تمويل نشاط العملية الأجنبية بصورة أساسية من خلال التشغيل الذاتي او من القروض المحلية التي توفرها الوحدة الأجنبية.
 - سداد أو تسوية تكلفة الأجور والمواد بصورة أساسية بالعملة المحلية للوحدة الأجنبية.
 - إجراء المبيعات بصورة أساسية بعملة أخرى بخلاف عملة التقرير.
 - استقلال التدفقات النقدية للوحدة الاقتصادية (الأم) عن تلك المتعلقة بالعملة الأجنبية وعدم تأثرها بها.
- وانه لأغراض فهم بعض المصطلحات الخاصة بتسوية تحويلات العملة الأجنبية علينا فهم عدد من المصطلحات الأساسية من أهمها :
- العملة الوظيفية Functional Currency** : حيث تم تعريف العملة الوظيفية للوحدة في قائمة معايير المحاسبة المالية رقم ٥٢ بأنها عملة البيئة الاقتصادية الأساسية التي تعمل بها ، عادةً عملة البيئة التي تنشأ و تنفق فيها النقدية (Statement No 52 , Para 77) ، أو هي العملة الأساسية التي تستخدمها الشركة في القيام بنشاطاتها والتي تتم بها إيرادات ومصروفات الشركة النقدية ، وهي غالباً ما تكون هي نفس عملة الدولة التي تعمل بها الشركة والعملة المستخدمة في التسجيل والإثبات في الدفاتر والسجلات (السائح ، بدون سنة : ٥٠١) .
- عملة التقرير Reporting Currency** : هي العملة المحلية التي تعد بموجبها القوائم المالية للشركة الأم، كما الدولار بالنسبة للشركة الأمريكية، والجنيه الإسترليني بالنسبة للشركة الإنجليزية، الدينار بالنسبة للشركة العراقية (كساب ، ٢٠٠٦ : ٢) .
- العملة الأجنبية Foreign Currency** : هي أي عملة أخرى عدا العملة الوظيفية للوحدة الاقتصادية (IAS, No.21 , Para 8) . أو هي العملة من غير العملة التي تستخدم في إعداد التقارير المالية لشركة معينة (السائح ، المصدر السابق : ٥٠٠) .
- سعر الصرف Exchange Rate** : هو معدل التبادل (التغير) Exchange Rate بين عملتين . (IAS , No 21) ، أو هو نسبة مبادلة عملتين أو معدل التبادل بين عملتين (حماد، ٢٠٠٦ : ٧٨٤) .
- فرق سعر الصرف Exchange Difference Rate** : هو الفرق الناتج عن الإفصاح عن نفس عدد وحدات العملة الأجنبية في عملة التقرير باستخدام أسعار صرف مختلفة .
- أو هو الفرق الناتج من إثبات نفس عدد وحدات عملة أجنبية بعملة التقارير Reporting Currency بأسعار صرف مختلفة (حماد، ٢٠٠٦ : ٧٨٤) .



أضرار مبادلة العملة الناتجة من تعامل الدوائر الحكومية

مع المصرف العراقي للتجارة دراسة ميدانية . بالتطبيق على مركز وزارة

التعليم العالي والبحث العلمي

سعر الصرف الآني (الفوري) Exchange Spot Rate: هو سعر الصرف (التبادل) في أي عملة أجنبية يمكن أن يشتري أو يبيع به اليوم . والذي يستخدم في الصفقات مباشرة عند التسليم (Doupnik and Perara , 2007: 236) .

مخاطرة الصرف الأجنبي Foreign Exchange Risk: المخاطرة الناجمة عن تقلب (تذبذب) Fluctuate القيمة العادلة أو التدفقات النقدية المستقبلية لأداة مالية بسبب التغيرات في سعر الصرف الأجنبي (IFRS , No. 7 , p16 , appendix A) .

التحويل Translation: يعني المبادلة الفعلية للعملة بمعنى شراء أو بيع من عملة ما إلى عملة أخرى مثل تحويل الدولارات إلى ريات سعودية (www.cba.ksuedu.server261.com)

الترجمة Transaction: عملية دفترية تتضمن التعبير عن المعاملات المالية المختلفة أو أرصدة القوائم المالية بالعملة المحلية ولا يترتب على عملية الترجمة شراء أو بيع عملات أجنبية (www.cba.ksuedu.server261.com) .

الفصل الثاني / الجانب التطبيقي

المبحث الأول/ القياس والإفصاح عن أضرار مبادلة العملة- لمجتمع عينة البحث

الدوائر الثقافية:-

تتولى الدوائر الثقافية تمثيل العراق في القضايا العلمية والتربوية والثقافية في إطار البعثة الدبلوماسية العراقية وتعتبر لهذا الغرض العين العلمية للعراق راصدة التطور العلمي والثقافي والتكنولوجي في العالم منفتحة عليه ممثلة إحدى حلقات الوصل الناقلة للعلم والتكنولوجيا وراعية لشؤون الطلبة العراقيين في الخارج ومبررة لوجه العراق الحضاري ومتابعة تنفيذ الاتفاقيات المبرمة مع الدول في الاختصاصات ذات العلاقة ، وترتبط بدائرة البعثات والعلاقات الثقافية (نظام الدوائر الثقافية ، ١٩٨٩ : ٣) واجبات الدوائر الثقافية :-

١ . توثيق العلاقات العلمية والثقافية والفنية وتطويرها بين العراق والدول العربية والأجنبية التي تعمل فيها

٢ . الإشراف على دراسة الطلبة المبعوثين ورعايتهم والإسهام في معالجة مشاكلهم بما في ذلك طلبه النفقة الخاصة والمساعدة المالية وكذلك القيام بزيارات ميدانية لهم في جامعاتهم.

٣ . رعاية الطلبة الوافدين إلى الخارج وتسهيل مهمة سفرهم إليه وتصديق الوثائق التي يحتاجون إليها في دراستهم في الخارج .

تحتاج دوائر الدولة كافة ومنها وزارة التعليم العالي وحتى الشركات الاستثمارية إلى القيام بعدة أمور منها عمليات تحويل مبالغ إلى خارج البلد وهذا ما يتطلب من دوائر الدولة التعامل مع المصرف العراقي للتجارة لتحويل مبالغ إلى الدوائر الرسمية التابعة لها في الخارج وبذلك فهي تحتاج إلى العملات الأجنبية لغرض القيام بهذه الأعمال. ولهذا سنقوم بتوضيح الأضرار المحتملة من عمليات تحويل العملات الأجنبية إلى الخارج من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إلى الخارج عن طريق المصرف العراقي للتجارة.



**أضرار مبادلة العملة الناتجة من تعامل الدوائر الحكومية
مع المصرف العراقي للتجارة دراسة ميدانية . بالتطبيق على مركز وزارة
التعليم العالي والبحث العلمي**

جدول (١)

المكاسب (أو الخسائر) من تمويل الدوائر الحكومية عن طريق المصرف العراقي للتجارة لسنة ٢٠٠٦

سنة ٢٠٠٦	المبلغ التمويل بالدينار	سعر الصرف المحول عن طريق المصرف العراقي للتجارة	سعر الصرف بسعر المزداد العنفي	المبلغ / دولار عند احتساب سعر صرف المصرف العراقي للتجارة	المبلغ / دولار عند احتساب سعر صرف المزداد العنفي	المكاسب (أو الخسائر) بالدولار بين سعر صرف (المصرف العراقي للتجارة) وسعر صرف (البنك المركزي
شهر / ٢	٣٣.٠٠٠.٠٠٠	١٥٠٠	١٤٧٧	٢٢.٠٠٠.٠٠٠	٢٢٣٤٢٥٩	(\$ ٣٤٢٥٩)
شهر / ٣	٢.٠٠٠.٠٠٠	١٥٠٠	١٤٧٧	١٣٣٣٣٣٣	١٣٥٤٠٩٦	(\$ ٢٠٧٦٣)
شهر / ٥	٤.٠٠٠.٠٠٠	١٥٠٠	١٤٧٧	٢٦٦٦٦٦٦	٢٧.٨١٩٢	(\$ ٤١٥٢٦)
شهر / ١١	٢.٠٠٠.٠٠٠	١٥٠٠	١٤٥٣	١٣٣٣٣٣٣	١٣٧٦٤٦٢	(\$ ٤٣١٢٩)
المجموع بسعر صرف معدل ١٤٦٧ صرف العام						(\$ ١٣٩٦٧٧) ويعادل ٢٠٤٩٠٦١٥٩ دينار

(الجدول : من اعداد الباحثان) ، (باستخدام كشوفات المصرف العراقي للتجارة وكتب التمويل الصادرة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / قسم الشؤون المالية) .

يتضح من الجدول أعلاه إن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تكبدت خسارة لسنة ٢٠٠٦ تقدر بمبلغ (\$ ١٣٩٦٧٧) بما تعادل (٢٠٤٩٠٦١٥٩ دينار) مائتان وأربعة مليون وتسعمائة وستة ألف ومائة وتسعي وخمسون دينار . وذلك لتحويل وزارة التعليم العالي مبالغ من الدينار إلى الدولار لتمويل الملحقيات الثقافية في الخارج عن طريق المصرف العراقي للتجارة ، وهذا سوف يؤدي إلى تخفيض تخصيصات الوزارة من حساب المجازين دراسياً . وهو ما ينعكس سلباً على أداء الوزارة. وبالتالي يؤدي إلى تخفيض عدد الدارسين في الخارج .

جدول (٢)

المكاسب (أو الخسائر) من تمويل الدوائر الحكومية عن طريق المصرف العراقي للتجارة لسنة ٢٠٠٧

سنة ٢٠٠٧	مبلغ التمويل بالدينار	سعر الصرف المحول عن طريق المصرف العراقي للتجارة	سعر الصرف بسعر المزداد العنفي	المبلغ / دولار عند احتساب سعر صرف المصرف العراقي للتجارة	المبلغ / دولار عند احتساب سعر صرف المزداد العنفي	المكاسب (أو الخسائر) بالدولار بين سعر صرف (المصرف العراقي للتجارة) وسعر صرف (البنك المركزي
شهر / ٦	٣.٠٠٠.٠٠٠	١٥٠٠	١٢٥٦	٢.٠٠٠.٠٠٠	٢٣٨٨٥٣٥	(\$ ٣٨٨٥٣٥)
شهر / ١٠	٣.٠٠٠.٠٠٠	١٢٤٦	١٢٣٢	٢.٠٠٠.٠٠٠	٢٤٣٥٠٦٤	(\$ ٤٣٥٠٦٤)
المكاسب (أو الخسائر) سنة ٢٠٠٧ بمعدل صرف العام ١٢٥٥						(\$ ٨٢٣٥٩٩) تعادل ١٠٣٣٦١٦٧٤٥ دينار

(الجدول : من اعداد الباحثان) ، (باستخدام كشوفات المصرف العراقي للتجارة وكتب التمويل الصادرة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / قسم الشؤون المالية) .



أضرار مبادلة العملة الناتجة من تعامل الدوائر الحكومية مع المصرف العراقي للتجارة دراسة ميدانية . بالتطبيق على مركز وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

يتضح من الجدول أعلاه إن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تكبدت خسارة لسنة ٢٠٠٧ تقدر بمبلغ (٨٢٣٥٩٩ \$) بما تعادل (١٠٣٣٦١٦٧٤٥ دينار) مليار وثلاثة وثلاثون مليون وستة وستة عشر ألف وسبع مائة وخمسة وأربعون دينار. وذلك لتحويل وزارة التعليم العالي مبالغ من الدينار إلى الدولار لتمويل الملحقيات الثقافية في الخارج عن طريق المصرف العراقي للتجارة ، وهذا سوف يؤدي إلى تخفيض تخصيصات الوزارة من حساب المجازين دراسياً . وهو ما ينعكس سلباً على أداء الوزارة. وبالتالي يؤدي إلى تخفيض عدد الدارسين في الخارج .

جدول (٣)

المكاسب (أو الخسائر) من تمويل الدوائر الحكومية عن طريق المصرف العراقي للتجارة لسنة ٢٠٠٨

سنة ٢٠٠٨	مبلغ التمويل بالدينار	سعر الصرف المحول عن طريق المصرف العراقي للتجارة	سعر الصرف بسعر المزاد العيني	المبلغ / دولار عند احتساب سعر صرف المصرف العراقي للتجارة	المبلغ / دولار عند احتساب سعر صرف المزاد العيني	المكاسب (أو الخسائر) بالدولار بين سعر صرف (المصرف العراقي للتجارة) وسعر صرف (البنك المركزي)
شهر / ١	١٢٢٥٠٠٠٠٠٠	١٢٨٩	١٢١٤	٩٥٠٣٤٩١	١٠٠٩٠٦١٠	(٥٨٧١١٩ \$)
شهر / ٢	٤٠٠٠٠٠٠٠٠	١٢٢١	١٢١٠	٣٢٧٦٠٠٣	٣٣٠٥٧٨٥	(٢٩٧٨٢ \$)
شهر / ٩	٣٠٠٠٠٠٠٠٠	١١٩٣	١١٨٠	٢٥١٤٦٦٩	٢٥٤٢٣٧٣	(٢٧٧٠٤ \$)
شهر / ١٠	٢٠٠٠٠٠٠٠٠	١١٩٣	١١٧٨	١٦٧٦٤٤٦	١٦٩٧٧٩٣	(٢١٣٤٧ \$)
شهر / ١٢	٢٢٠٠٠٠٠٠٠	١١٨٥	١١٧٢	١٨٥٦٥٤٠٠	١٨٧٧١٣٣١	(٢٠٥٩٣١)
المكاسب (أو الخسائر) لسنة ٢٠٠٨ معدل صرف العام ١١٩٣						(٨٧١٨٨٣ \$) تعادل ١٠٤٠١٥٦٤١٩ دينار

(الجدول : من اعداد الباحثان)، (باستخدام كشوفات المصرف العراقي للتجارة وكتب التمويل الصادرة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / قسم الشؤون المالية) .

يتضح من الجدول أعلاه إن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تكبدت خسارة لسنة ٢٠٠٨ تقدر بمبلغ (٨٧١٨٨٣ \$) بما تعادل (١٠٤٠١٥٦٤١٩ دينار) مليار وأربعون مليون ومائة وستة وخمسون ألف وأربع مائة وتسعة عشر دينار. وذلك لتحويل وزارة التعليم العالي مبالغ من الدينار إلى الدولار لتمويل الملحقيات الثقافية في الخارج عن طريق المصرف العراقي للتجارة ، وهذا سوف يؤدي إلى تخفيض تخصيصات الوزارة من حساب المجازين دراسياً . وهو ما ينعكس سلباً على أداء الوزارة. وبالتالي يؤدي إلى تخفيض عدد الدارسين في الخارج .



**أضرار مبادلة العملة الناتجة من تعامل الدوائر الحكومية
مع المصرف العراقي للتجارة دراسة ميدانية . بالتطبيق على مركز وزارة
التعليم العالي والبحث العلمي**

جدول (٤) المكاسب (أو الخسائر) من تمويل الدوائر الحكومية عن طريق المصرف العراقي للتجارة لسنة ٢٠٠٩

سنة ٢٠٠٩	مبلغ التمويل بالدينار	سعر الصرف المحول عن طريق المصرف العراقي للتجارة	سعر الصرف العيني	سعر الصرف بـسعر المزداد العيني	المبلغ / دولار عند احتساب سعر صرف المصرف العراقي للتجارة	المبلغ / دولار عند احتساب سعر صرف المزداد العيني	المكاسب (أو الخسائر) بالدولار بين سعر صرف (المصرف العراقي للتجارة) وسعر صرف (البنك المركزي)
شهر / ١	٣٠٠٠٠٠٠٠٠	١١٨٥	١١٧٠	١١٧٠	٢٥٣١٦٤٦	٢٥٦٤١٠٣	(\$ ٣٢٤٥٧)
شهر / ٢	٤٠٠٠٠٠٠٠٠	١٢٢١	١١٧٠	١١٧٠	٣٢٧٦٠٠٣	٣٤١٨٨٠٣	(\$ ١٤٢٨٠٠)
شهر / ٣	١٠٠٠٠٠٠٠٠٠	١١٨٤	١١٧٠	١١٧٠	٨٤٤٥٩٤٦	٨٥٤٧٠٠٩	(\$ ١٠١٠٦٣)
شهر / ٥	٨٠٠٠٠٠٠٠٠٠	١١٨٣	١١٧٠	١١٧٠	٦٧٦٢٤٦٨	٦٨٣٧٦٠٧	(\$ ٧٥١٣٩)
شهر / ٧	٦٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	١١٨٣	١١٧٠	١١٧٠	٥٠٧١٨٥١	٥١٢٨٢٠٥	(\$ ٥٦٣٥٤)
شهر / ٨	٨٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	١١٨٣	١١٧٠	١١٧٠	٦٧٦٢٤٦٨	٦٨٣٧٦٠٧	(\$ ٧٥١٣٩)
شهر / ٩	١١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	١١٨٣	١١٧٠	١١٧٠	٩٢٩٨٣٩٤	٩٤٠١٧٠٩	(\$ ١٠٣٣١٥)
شهر / ١١	٦٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	١١٨٦	١١٧٠	١١٧٠	٥٠٥٩٠٢٢	٥١٢٨٢٠٥	(\$ ٦٩١٨٣)
شهر / ١٢	٤٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	١١٨٣	١١٧٠	١١٧٠	٣٣٨١٢٣٤	٣٤١٨٨٠٣	(\$ ٣٧٥٦٩)
المكاسب (أو الخسائر) لسنة ٢٠٠٩ معدل صرف العام ١١٧٠							(\$ ٦٩٣٠١٩) تعادل (٨١٠٨٣٢٢٣٠) دينار

(الجدول : من اعداد الباحثان) ، (باستخدام كشوفات المصرف العراقي للتجارة وكتب التمويل الصادرة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / قسم الشؤون المالية) .

يتضح من الجدول أعلاه إن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تكبدت خسارة لسنة ٢٠٠٩ تقدر بمبلغ (\$ ٦٩٣٠١٩) بما تعادل (٨١٠٨٣٢٢٣٠ دينار) ثمانمائة وعشرة مليون وثمانمائة واثنان وثلاثون ألف ومائتان وثلاثون دينار. وذلك لتحويل وزارة التعليم العالي مبالغ من الدينار إلى الدولار لتمويل الملحقيات الثقافية في الخارج عن طريق المصرف العراقي للتجارة ، وهذا سوف يؤدي إلى تخفيض تخصيصات الوزارة من حساب المجازين دراسياً . وهو ما ينعكس سلباً على أداء الوزارة. وبالتالي يؤدي إلى تخفيض عدد الدارسين في الخارج .



**أضرار مبادلة العملة الناتجة من تعامل الدوائر الحكومية
مع المصرف العراقي للتجارة دراسة ميدانية . بالتطبيق على مركز وزارة
التعليم العالي والبحث العلمي**

جدول (٥)

المكاسب (أو الخسائر) من تمويل الدوائر الحكومية عن طريق المصرف العراقي للتجارة لسنة ٢٠١٠

سنة ٢٠١٠	مبلغ التمويل بالدينار	سعر الصرف المحول عن طريق المصرف العراقي للتجارة	سعر الصرف بسعر المزداد العنفي	المبلغ / دولار عند احتساب سعر صرف المصرف العراقي للتجارة	المبلغ / دولار عند احتساب سعر صرف المزداد العنفي	المكاسب (أو الخسائر) بالدولار بين سعر صرف (المصرف العراقي للتجارة) وسعر صرف (البنك المركزي)
شهر / ٣	٦٠٠٠٠٠٠٠٠	١١٨٣	١١٧٠	٥٠٧١٨٥١	٥١٢٨٢٠٥	(\$ ٥٦٣٥٤)
شهر / ٦	١٠٠٠٠٠٠٠٠٠	١١٨٤	١١٧٠	٨٤٤٥٩٤٦	٨٥٤٧٠٠٩	(\$ ١٠١٠٦٣)
شهر / ٧	١٢٠٠٠٠٠٠٠٠	١١٨٤	١١٧٠	١٠١٣٥١٣٥	١٠٢٥٦٤١٠	(\$ ١٢١٢٧٥)
شهر / ٨	١٠٠٠٠٠٠٠٠٠	١١٨٧	١١٧٠	٨٤٢٤٦٠٠	٨٥٤٧٠٠٩	(\$ ١٢٢٤٠٩)
شهر / ٩	١٠٠٠٠٠٠٠٠٠	١١٨٦	١١٧٠	٨٤٣١٧٠٣	٨٥٤٧٠٠٩	(\$ ١١٥٣٠٦)
شهر / ١٠	١٠٠٠٠٠٠٠٠٠	١١٨٦	١١٧٠	٨٤٣١٧٠٣	٨٥٤٧٠٠٩	(\$ ١١٥٣٠٦)
شهر / ١١	١٠٠٠٠٠٠٠٠٠	١١٩٠	١١٧٠	٨٤٠٣٣٦١	٨٥٤٧٠٠٩	(\$ ١٤٣٦٤٨)
شهر / ١٢	١٠٠٠٠٠٠٠٠٠	١١٩٣	١١٧٠	٨٣٨٢٢٣٠	٨٥٤٧٠٠٩	(\$ ١٦٤٧٧٩)
المكاسب (أو الخسائر) لسنة ٢٠١٠ معدل صرف العام ١١٧٠						(\$ ٩٤٠١٤٠) تعادل دينار (١٠٩٩٩٦٣٨٠٠)

(الجدول : من اعداد الباحثان) ، (باستخدام كشوفات المصرف العراقي للتجارة وكتب التمويل الصادرة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / قسم الشؤون المالية) .

يتضح من الجدول أعلاه إن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تكبدت خسارة لسنة ٢٠١٠ تقدر بمبلغ (\$ ٩٤٠١٤٠) بما تعادل (١٠٩٩٩٦٣٨٠٠ دينار) مليار وتسعة وتسعون مليون وتسعمائة وثلاثة وستون ألف وثمانمائة دينار. وذلك لتحويل وزارة التعليم العالي مبالغ من الدينار إلى الدولار لتمويل الملحقيات الثقافية في الخارج عن طريق المصرف العراقي للتجارة ، وهذا سوف يؤدي إلى تخفيض تخصيصات الوزارة من حساب المجازين دراسياً . وهو ما ينعكس سلباً على أداء الوزارة. وبالتالي يؤدي إلى تخفيض عدد الدارسين في الخارج .



**أضرار مبادلة العملة الناتجة من تعامل الدوائر الحكومية
مع المصرف العراقي للتجارة دراسة ميدانية . بالتطبيق على مركز وزارة
التعليم العالي والبحث العلمي**

جدول (٦)

المكاسب (أو الخسائر) من تمويل الدوائر الحكومية عن طريق المصرف العراقي للتجارة لسنة ٢٠١١

سنة ٢٠١١	مبلغ التمويل بالدينار	سعر الصرف المحول عن طريق المصرف العراقي للتجارة	سعر الصرف بيسر المزاد العنني	المبلغ / دولار عند احتساب سعر صرف المصرف العراقي للتجارة	المبلغ / دولار عند احتساب سعر صرف المزاد العنني	المكاسب (أو الخسائر) بالدولار بين سعر صرف (المصرف العراقي للتجارة) وسعر صرف (البنك المركزي)
شهر / ١	٨٠٠٠٠٠٠٠٠	١١٩٣	١١٧٠	٦٧٠٥٧٨٤	٦٨٣٧٦٠٧	(\$ ١٣١٨٢٣)
شهر / ٢	١٢٠٠٠٠٠٠٠٠	١١٩٣	١١٧٠	١٠٠٥٨٦٧٦	١٠٢٥٦٤١٠	(\$ ١٩٧٧٣٤)
شهر / ٥	١٥٠٠٠٠٠٠٠٠	١١٩٩	١١٧٠	١٢٥١٠٤٢٥	١٢٨٢٠٥١٣	(\$ ٣١٠٠٨٨)
شهر / ٨	١٠٠٠٠٠٠٠٠٠	١٢٠١	١١٧٠	٨٣٢٦٣٩٥	٨٥٤٧٠٠٩	(\$ ٢٢٠٦١٤)
شهر / ١٠	٧٠٠٠٠٠٠٠٠٠	١٢٠١	١١٧٠	٥٨٢٨٤٧٦	٥٩٨٢٩٠٦	(\$ ١٥٤٤٣٠)
شهر / ١١	٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠	١٢٠١	١١٧٠	٤١٦٣١٩٧	٤٢٧٣٥٠٤	(\$ ١١٠٣٠٧)
معدل صرف العام ١١٧٠						(\$ ١١٢٤٩٩٦) تعادل (١٣١٦٢٤٥٣٢٠) دينار

(الجدول : من اعداد الباحثان) ، (باستخدام كشوفات المصرف العراقي للتجارة وكتب التمويل الصادرة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / قسم الشؤون المالية) .

يتضح من الجدول أعلاه إن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تكبدت خسارة لسنة ٢٠١١ تقدر بمبلغ (\$ ١١٢٤٩٩٦) بما تعادل (١٣١٦٢٤٥٣٢٠ دينار) مليار وثلاثمائة وستة عشر مليون ومائتان وخمسة وأربعون ألف وثلاثمائة وعشرون دينار. وذلك لتحويل وزارة التعليم العالي مبالغ من الدينار إلى الدولار لتمويل الملحقيات الثقافية في الخارج عن طريق المصرف العراقي للتجارة ، وهذا سوف يؤدي إلى تخفيض تخصيصات الوزارة من حساب المجازين دراسياً . وهو ما ينعكس سلباً على أداء الوزارة. وبالتالي يؤدي إلى تخفيض عدد الدارسين في الخارج .



أضرار مبادلة العملة الناتجة من تعامل الدوائر الحكومية مع المصرف العراقي للتجارة دراسة ميدانية . بالتطبيق على مركز وزارة

التعليم العالي والبحث العلمي

جدول (٧)

المكاسب (أو الخسائر) من تمويل الدوائر الحكومية عن طريق المصرف العراقي للتجارة
للفترة من ٢٠١٢/١/١ ولغاية ٢٠١٢/١١/٣٠

سنة ٢٠١٢	مبلغ التمويل بالدينار	سعر الصرف المحول عن طريق المصرف العراقي للتجارة	سعر الصرف بسعر المزاد العطني	المبلغ / دولار عند احتساب سعر صرف المصرف العراقي للتجارة	المبلغ / دولار عند احتساب سعر صرف المزاد العطني	المكاسب (أو الخسائر) بالدولار بين سعر صرف (المصرف العراقي للتجارة) وسعر صرف (البنك المركزي)
شهر / ١	١٠٠٠٠٠٠٠٠	١٢٠٧	١١٧٠	٨٢٨٥٠٠٤	٨٥٤٧٠٠٩	(\$ ٢٦٢٠٠٥)
شهر / ٢	٨٠٠٠٠٠٠٠٠	١٢٢٦	١١٧٠	٦٥٢٥٢٨٥	٦٨٣٧٦٠٧	(\$ ٣١٢٣٢٢) (\$ ٣٥٩٨٧٤)
شهر / ٣	١٧٠٠٠٠٠٠٠٠	١٢٣٠	١١٧٠	١٣٨٢١١٣٨	١٤٥٢٩٩١٥	(\$ ٧٠٨٧٧٧)
شهر / ٤	٢٥٠٠٠٠٠٠٠٠	١٢٧٣	١١٧٠	١٩٦٣٨٦٤٩	٢١٣٦٧٥٢١	(\$ ١٧٢٨٨٧٢)
شهر / ٦	٢٥٠٠٠٠٠٠٠٠	١٢٤٨	١١٧٠	٢٠٠٣٢٠٥١	٢١٣٦٧٥٢١	(\$ ١٣٣٥٤٧٠)
شهر / ٧	٢٥٠٠٠٠٠٠٠٠	١٢٤٩	١١٧٠	٢٠٠١٦٠١٣	٢١٣٦٧٥٢١	(\$ ١٣٥١٥٠٨)
شهر / ٨	٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠	١٢٥٠	١١٧٠	١٦٠٠٠٠٠٠	١٧٠٩٤٠١٧	(\$ ١٠٩٤٠١٧)
شهر / ١١	٣٠٠٠٠٠٠٠٠٠	١٢٥٠	١١٧٠	٢٤٠٠٠٠٠٠	٢٥٦٤١٠٢٦	(\$ ١٦٤١٠٢٦)
المكاسب (أو الخسائر) لسنة ٢٠١٢ معدل صرف العام ١١٧٠						(\$ ٨٧٩٣٨٧١) تعادل ١٠٢٨٨٨٢٩٠٧٠ دينار

(الجدول : من اعداد الباحثان) ، (باستخدام كشوفات المصرف العراقي للتجارة وكتب التمويل الصادرة
من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / قسم الشؤون المالية) .

يتضح من الجدول أعلاه إن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تكبدت خسارة لسنة ٢٠١٢ تقدر بمبلغ
(\$ ٨٧٩٣٨٧١) بما تعادل (١٠٢٨٨٨٢٩٠٧٠ دينار) عشرة مليار ومائتان وثمانية وثمانون مليون
وثمانمائة وتسعة وعشرون ألف وسبعون دينار. وذلك لتحويل وزارة التعليم العالي مبالغ من الدينار إلى
الدولار لتمويل الملحقيات الثقافية في الخارج عن طريق المصرف العراقي للتجارة ، وهذا سوف يؤدي إلى
تخفيض تخصيصات الوزارة من حساب المجازين دراسياً . وهو ما ينعكس سلباً على أداء الوزارة. وبالتالي
يؤدي إلى تخفيض عدد الدارسين في الخارج.

ويتضح من الجداول أعلاه إن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تكبدت خسارة من سنة ٢٠٠٦
ولغاية الشهر الحادي عشر من سنة ٢٠١٢ مبلغ (\$ ١٣٣٨٧١٨٥) يعادل (١٥٧٩٤٥٤٩٧٤٣ دينار)
دينار. وهذه الخسائر يتم تحميلها على حساب المجازين دراسياً ، وهذا يؤدي إلى تخفيض أعداد الطلبة
المقبولين في الدراسة خارج العراق ، ويلاحظ انه في سنة ٢٠١٢ لغاية الشهر الحادي عشر تكبدت وزارة
التعليم العالي خسائر كبيرة جداً تعادل ضعف خسائر السنوات السابقة منذ سنة ٢٠٠٦ ولغاية ٢٠١١ وذلك
بسبب ارتفاع سعر الصرف المحتسب من قبل المصرف العراقي للتجارة قياساً بسعر صرف البنك المركزي
بفارق كبير جداً .



**أضرار مبادلة العملة الناتجة من تعامل الدوائر الحكومية
مع المصرف العراقي للتجارة دراسة ميدانية . بالتطبيق على مركز وزارة
التعليم العالي والبحث العلمي**

المبحث الثاني / الاستنتاجات والتوصيات

أولاً / الاستنتاجات

١. إن اعتماد سعر صرف عن طريق المصرف العراقي للتجارة يؤدي إلى تحمل خسائر كبيرة من قبل المؤسسات والدوائر الحكومية .
٢. إن اعتماد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على سعر الصرف المحدد من قبل المصرف العراقي للتجارة يؤدي إلى تكبدها خسائر ويتم تحميل هذه الخسائر على حساب المجازين دراسياً وهذا يؤدي إلى تخفيض أعداد الطلبة المقبولين في الدراسة خارج العراق .
٣. تكبدت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي خسائر كبيرة جداً في سنة ٢٠١٢ تعادل ضعف الخسائر التي تكبدتها قياساً بالسنوات السابقة وذلك لارتفاع سعر الصرف المحتسب من قبل المصرف العراقي للتجارة مقارنة بسعر الصرف المعلن من قبل البنك المركزي .
٤. سعت العديد من دول العالم إلى إصدار معايير تكون بمثابة دليل أو مرشد في التطبيقات المحاسبية وأحكامها لتنظيم العمل المحاسبي ، لكنها في الواقع واجهت تباين وتعدد المعايير من دولة لأخرى كنتيجة طبيعية لاختلاف الظروف الاقتصادية والسياسية والثقافية والقانونية بين تلك الدول .
٥. من المشاكل المحاسبية الناجمة عن اختلافات أسعار صرف العملات الأجنبية المعروف بأن لكل عملة قيمة قياساً بعملة أخرى .
٦. هناك نوعين من الوحدات الاقتصادية الأجنبية حسب علاقتها بالوحدة الاقتصادية (الأم) ، إحداهما وحدات اقتصادية مستقلة (Self-contained) ، أما الأخرى فهي وحدات اقتصادية مرتبطة ارتباطاً مباشراً بالوحدة الاقتصادية (الأم) ، والدوائر الرسمية في الخارج هي مرتبطة ارتباطاً مباشراً بالوزارات والدوائر الرئيسية في العراق (الوحدة الاقتصادية الأم) وفي مثل هذه الحالة تكون العملة الوظيفية للوحدة الاقتصادية الفرعية في الخارج هي التي تعد بها الوحدة الاقتصادية (الأم) قوائمها المالية .
٧. إن المعيار المحاسبي الدولي رقم ٢١ لم يجبر الشركات على استخدام عملة محددة كالعملة الأجنبية أو العملة المحلية لتكون العملة التي يتم إثبات المعاملات بها وعرض قوائمها المالية بها ، ولكن على الشركات أن تفصح عن أي تغيير يحدث في العملة المستخدمة. ولذلك فإن للشركات الحرية في استخدام العملة التي ترغب بها للإفصاح عنها وإثباتها في سجلاتها المحاسبية .

ثانياً : التوصيات

١. مفاتحة وزارة المالية بان تكون تحويلات المبالغ المخصصة للمجازين دراسياً ومصاريف الدوائر الثقافية عن طريق البنك المركزي بدلاً من المصرف العراقي للتجارة.
٢. أو يتم شراء دولار أمريكي من البنك المركزي العراقي بسعر الصرف المعلن لديه وإيداع مبالغ الدولار في المصرف العراقي للتجارة لغرض تمويل الملحقيات الثقافية في الخارج، وتحمل وزارة التعليم العالي مصاريف التحويل فقط إلى المصرف العراقي للتجارة.



**أضرار مبادلة العملة الناتجة من تعامل الدوائر الحكومية
مع المصرف العراقي للتجارة دراسة ميدانية . بالتطبيق على مركز وزارة
التعليم العالي والبحث العلمي**

المصادر Reference

المصادر العربية Reference Arabic :

أولاً : الكتب العربية Arabic Books :

١. أبو حشيش ، خليل عواد . " المحاسبة المتقدمة " . الطبعة الأولى ، عمان : دار وائل للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩ .
٢. حماد ، طارق عبد العال . " دليل المحاسب إلى تطبيق معايير التقارير المالية الدولية الحديثة " . الإسكندرية ، الناشر الدار الجامعية - الإسكندرية ، ٢٠٠٦ .
٣. السانح ، مفتاح علي . " المحاسبة الدولية " . بدون سنة نشر .
ثانياً : الرسائل الجامعية
١. الدفاعي ، احمد سامي حسب الله . " مفهوم الدخل الشامل وانعكاساته على القيمة السوقية للشركات - دراسة ميدانية " . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الإدارة والاقتصاد ، ٢٠١٢ .
٢. الشمري ، سعاد عدنان نعمان . " معايير المحاسبة عن المعاملات بالعملة الأجنبية وترجمة القوائم المالية ومشاكل تطبيقها في العراق بالتطبيق على عينة من شركات القطاع العام " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الإدارة والاقتصاد ، ٢٠١٠ .
٣. كساب ، سامي اسحق . " المشاكل المحاسبية المعاصرة حالات وتطبيقات عملية " . رسالة ماجستير منشورة في المحاسبة ، جامعة العالم الأمريكية ، ٢٠٠٦ .
٤. النجدي ، باسم حسين جبار . " المحاسبة عن الاستثمارات الأجنبية ومسؤولية مراقب الحسابات اتجاهها بحث تطبيقي في الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية " . رسالة ماجستير في المحاسبة القانونية ، المعهد العربي للمحاسبين القانونيين ، بغداد ، ٢٠١٠ .

ثالثاً : البحوث العربية Arabic Research

١. القرا ، صالح . " آثار التغييرات في أسعار صرف العملات الأجنبية " معايير المحاسبة الدولية ، المعيار المحاسبي الدولي رقم ٢١ ، ١٩٩٣ .
٢. الجنابي ، عامر محمد ، وعبد الله ، بشرى نجم ، والعتاني ، صفاء أحمد محمد . " قراءة محاسبية في العمليات الأجنبية وترجمة القوائم المالية " . مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية ، المجلد ١٥ العدد ٥٥ ، ٢٠٠٩ .
٣. بيذا ويد ، جورج توما . " البدايات الأولى لتطبيق المحاسبة الدولية " . بحث منشور ، ٢٠١٠ .

رابعاً : المنشورات والدوريات العربية

١. نظام الدوائر الثقافية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، رقم (٨) لسنة ١٩٨٩ .
٢. النشرة السنوية ، البنك المركزي العراقي ، المديرية العامة للإحصاء والأبحاث للسنوات ٢٠٠٦ ، ٢٠٠٧ ، ٢٠٠٨ ، ٢٠٠٩ ، ٢٠١٠ ، و ٢٠١١ و ٢٠١٢ .
٣. كشوفات المصرف العراقي للتجارة في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .
٤. كتب التمويل الصادرة من قسم الشؤون المالية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .



**أضرار مبادلة العملة الناتجة من تعامل الدوائر الحكومية
مع المصرف العراقي للتجارة دراسة ميدانية . بالتطبيق على مركز وزارة
التعليم العالي والبحث العلمي**

المصادر الأجنبية : Reference Foreign

أولاً : الكتب والبحوث الأجنبية : Foreign Books & Research

1. Arpan, Jeffrey S, Radebaugh, Lee H., "International Accounting and Multinational", Enterprises, 2nd edition, 1985.
2. Doupanik, Timothy, & Perera, Hector. International Accounting. McGraw-Hill Irwin, USA, 2007.
3. Financial Accounting Standard Board, Statement of Financial Accounting Standard No.52. "Foreign Currency Translation ". USA, 1981.
4. Louis, Henock." The Value Relevance of the Foreign Translation Adjustment ". The Accounting Review, 2003.
5. International Accounting Standard Board, International Accounting Standard No.21. "Effect of changes in exchange rates of foreign currencies ". 1993.
6. International Accounting Standard Board, International Financial Reporting Standard No.7. "Financial Instruments: Disclosure ". 2007.
7. Pinto, Jo Ann. "Foreign Currency Translation Adjustment as Predictors of Earning Changes ". Journal of International Accounting, Auditing & Taxation, 2001.

ثانياً: شبكة المعلومات الالكترونية WEPSIT :

www.cba.ksuedu.server261.com •



**أضرار مبادلة العملة الناتجة من تعامل الدوائر الحكومية
مع المصرف العراقي للتجارة دراسة ميدانية . بالتطبيق على مركز وزارة
التعليم العالي والبحث العلمي**

**Damage Currency Swap the Resulting From
Government Departments Dealing With Trade Bank of Iraq
From**

ABSTRACT :

Interested current Research measuring damage currency Swap by converting The ministry of higher Education and scientific Research money The Iraqi dinar To U.S dollar by Trade Bank Of Iraq , And that The damage Generated resulting from Deferent Between the Exchange Rate adopted From Central Bank of Iraq and Market Exchange Rate adopted by The Trade Bank Of Iraq , and Which led to the greet damage (losses) in Bearing by the ministry, which led to the reduction of the financial allocations for licensed curriculum outside of Iraq , and this in turn leads to reduction in the number of students Sender (scholarships) outside Iraq.

Where the estimated loss (damage) that suffer by the Ministry of Higher Education and Scientific Research for the year 2006 to 2011 amounted to (\$ 4,593,314) and the estimated loss for the year 2012 amount (\$ 8,793,871) and because of the high exchange rate calculated by the Trade Bank of Iraq compared to the exchange rate announced by the Central Bank of Iraq, and thus the Ministry of Higher Education and Scientific Research has incurred losses estimated at (13,387,185 \$) (thirteen million and three hundred and eighty-seven thousand and one hundred and eighty-five dollars) for the period from the year 2006 until the year 2012, equivalent to (15,794,549,743 dinars) (fifteen billion and seven hundred and Ninety-four million and five hundred and forty-nine thousand and seven hundred and forty-three dinars) and this will lead to a reduction of allocations of the Ministry of account certified curriculum, which reflected negatively on the performance of the ministry, and thus lead to a reduction in the number of students abroad, due to the high exchange rate calculated by the Trade Bank of Iraq compared to the exchange rate announced by the Central Bank of Iraq and a very large margin.

Key word/ Damage Swap Currency- Foreign Currency Translations- exchange rate, foreign currency- Central Bank of Iraq- Trade Bank of Iraq.